[415] أضف إليه أن أمثال تلك الاحاديث قد تسربت من تلكم الكتب إلى كثير من كتبنا الاخرى أمثال كتب التفسير. ومن ثم فإنا نرى أن أثر تلك الروايات لم يقتصر على تشويش أفكار عامة الناس دون الخاصة بل يوشك أن يكون الجميع فيه على حد سواء ! ومن أجل ما ذكرنا لم ينحصر هدفنا من نشر بحوثنا في بيان عدد المختلقات في كتب السير والتاريخ، ولا في بيان كيف أن أخبارها تسربت إليها وحسب، بل استهدفنا - بالاضافة إلى ذلك - التنبيه على مدى ضرورة قيام امة من العلماء بتدارس كتب السير والتاريخ، وتدارس حال رواة أخبارها، وتدارس متون الاحاديث فيها، وعقد القواعد لتلك الدراسات، كما عملوا مع أحاديث الاحكام. وأن يقدموا للمجتمع الاسلامي بعد ذلك نتائج بحوثهم في السيرة تباعا، كما يفعلون ذلك في أبواب الفقه. كان هذا أهم ما استهدفناه من نشر بحوثنا في الحديث والتاريخ. وا من وراء القصد. اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه. وآخر دعوانا أن الحمد رب العالمين. تم تحريره صبيحة يوم الخميس 18 / ع 2 / 1392 ه بقلم مرتضى العسكري ابن السيد محمد آل شيخ الاسلام ابن السيد إسماعيل بن محمد بن رضي الدين بن احمد بن رضي الدين بن أحمد الحسيني. حشرهم ا مع أجدادهم محمد وأهل بيته
